مقتل جامع جامع ومصادر الثوار تتهم مخابرات الأسد

الكاتب : المستقبل

التاريخ : 18 أكتوبر 2013 م

المشاهدات : 10657

قتل اللواء بالاستخبارات العسكرية السورية جامع جامع في دير الزور، وسط تضارب للأنباء عن كيفية ومكان سقوطه.

وفيما أكدت وكالة "سانا" التابعة للنظام والتلفزيون الرسمي مقتله، أشارت مصادر سورية معارضة لـ"المستقبل" إلى أن جامع، الذي خضع لتحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وهو مدرج على اللائحة الأميركية السوداء لدعمه الإرهاب وسعيه لزعزعة استقرار لبنان، تمت تصفيته برصاصة في مؤخرة رأسه من قبل مخابرات النظام رغبة بتغييب ملفات أمنية معه.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن اللواء جامع "قتل إثر إصابته بإطلاق رصاص من قبل قناص بحي الرشيدية خلال اشتباكات دارت في الحي بين مقاتلي جبهة النصرة ولواء الفاتحون من أرض الشام من طرف، والقوات النظامية من طرف آخر".

وجاء إعلان وسائل إعلام نظام الأسد عن مقتل اللواء جامع جامع، بعد ساعات من انتشار معلومات صحافية عن مقتله.

ونقل مراسل هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر سورية إن جامع قتل باطلاق الرصاص خلال خروجه مع مجموعة دعم لقوات سورية كانت تشتبك مع مجموعة معارضة مسلحة.

وتداولت صفحات مؤيدة للنظام السوري على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" خبر "استشهاد البطل المقدام جامع جامع...".

أما في صفحات المعارضة على "فايسبوك"، فنشر أكثر من تبنٍ للعملية صادر عن كتائب تابعة لـ"الجيش السوري الحر"، بينها "كتائب البراء" و"كتيبة أنصار الصحابة".

وفي تعليق على موقع "كلنا شركاء" الإلكتروني السوري المعارض، سجل اتهام مباشر للنظام بتصفية جامع جامع.

وجاء في التعليق: "لم يشفع له كونه خدم النظام ما يزيد على خمسة وثلاثين عاماً ولم يشفع له كونه ابن العشيرة الكلازية ولم يشفع له أنه ابن الزاما هذه القرية الوفية لآل الأسد التي قدمت العشرات من خيرت شبابها فداءً لبشار؛ كل هذا لم يشفع للواء جامع جامع ابن قرية الزاما التابعة لناحية عين الشرقية منطقة جبلة (...) اليوم انتهى دوره وقامت العصابات الإرهابية المسلحة بتصفيته التبرير جاهز!!!

طبعاً هنالك من سيتبنى العملية كما تبنوا عملية اغتيال الحريري!!! ومن سيبكي عليه وستقام له جنازة رسمية كتلك التي أقيمت لغازي كنعان!!".

وشغل اللواء جامع مناصب عدة في الاستخبارات كان آخرها رئيس فرع الاستخبارات العسكرية في محافظة دير الزور.

ويذكر أن جامع جامع، وهو من قرية زامة التابعة لقضاء جبلة بريف اللاذقية، على صلة قوية مع العميد حسام سكر مدير المكتب الأمني لبشار الأسد.

وبحسب المرصد السوري فإن اللواء جامع من مواليد قرية زامة التابعة لقضاء جبلة بريف اللاذقية (غرب) وهو "من الضباط المقربين لرئيس النظام السوري بشار الأسد، وأحد أبرز الشخصيات الأمنية في سورية".

وكان اللواء جامع كان قد نقل عائلته وأمواله إلى لبنان مؤخراً، وهو أحد كبار ضباط الاستخبارات السورية الذين خدموا في لبنان خلال الوجود العسكري السوري فيه والذي استمر من 1976 وحتى 2005.

وتقول المعارضة أن جامع هو أحد المشاركين بقمع التظاهرات والحراك السلمي في دير الزور والمنطقة الشرقية.

المصادر: